مجلة الشهاب • المجلد: 07، العدد: 03 (2021م) • ص ص 667 - 684
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)

تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية
ـ بحث في الخصائص والأدوات ـ

Developing Academic Writing Skills
- Search in Features and Tools -

د/ أحمد ذيب *
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة (الجزائر)
Ahmed25dib@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/03 تاريخ القبول: 2021/09/23 تاريخ النشر: 2021/11/14

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص:
بالرغم من بلوغ الطلاب مرحلة الدراسات العليا إلا أنَّ مشكلة التعبير التخصّصي تظلّ العائق الذي يهتجسون به، ولربما يستحضر الباحث في ذهنه كثيرًا من المعاني والأفكار، لكن – وبسبب ضعف مهارة التعبير– تظلّ أفكاره حبيسة الخيال لا تبرحه.
وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمهارة الكتابة الأكاديمية، وتجلية خصائصها المنهجية ومواضعاتها الفنيّة، مع الإرشاد إلى أهم السبل المساعدة على تقويتها وترقيتها.
الكلمات المفتاحية:
تجويد؛ ترقية؛ الكتابة الأكاديمية؛ البحث العلمي.

Abstract :
Although students reach post- graduate studies, the problem of specialized expression remains the obstacle they are experiencing. The researcher may evoke in his mind a lot of meanings and ideas, but - because of the poor skill of expression - his ideas remain trapped in the imagination.
This study aims at introducing the academic writing skill, identify its methodological and scientific characteristics, and guide students to the best ways ameliorate it.
Keywords:
Academic writing ; Scientific Research ; Research Methods ; Mastery.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

إنَّ الكتابة من أشرف الصنائع وأعلاها درجة؛ فهي وعاءُ الفِكر، وزينةُ المعنى، وترجمانُ العلم، بها تتأدّى العلوم والأفكار؛ ومن خلالها تَتَكَشَّفُ الآراء والأنظار.

ومن الأمر الطبيعي الذي لا بدّ منه، ولا وَعَى عنه أن يكون لكلّ باحث حصيلة لغوية كافية تُمَكِّنُه من ترجمة أفكاره والتعبير عن رُؤاه. وكلّما زادت سَهْمَتُه من هذه الحصيلة كُلَّمَا لاَنَتْ له الكتابة وَتَهيَّأَتْ له أعطافُها.

وربما يستحضر الباحث في ذهنه كثيرًا من المعاني والأفكار، لكن - وبسبب قصور التعبير- تظلّ أفكاره حبيسة الخيال لا تبرحه.

ومن هنا تجيء هذه الدراسة للتعريف بالكتابة الأكاديمية، وتجلية خصائصها المنهجية ومُوَاضَعَاتِهَا الفنيّة، مع الإرشاد إلى أهم السُبل المساعدة على تقويتها وترقيتها.

- ✓ فما حقيقة الكتابة الأكاديمية؟
- ✓ وماهو موقعها في البحث العلمي؟
- ✓ وما هي أهم خصائصها المعرفية والمنهجية؟

2- حقيقة الكتابة الأكاديمية

عبارة « الكتابة الأكاديمية» هي تركيب نعتي يَتَأَلَّف من كلمتيْ « الكتابة »، وهي المنعوت، أي: الموصوف. أَمَّا نعته فهو « الأكاديمية » وهي صفته التي تعلّقت به، فتميّز بها عن غيره.

وكي يتضح مدلول المركّب جملةً لا بدّ من توضيح مدلول كل لفظ من ألفاظه على حِدَتِهِ.

1-1- الكتابة:

تذهب كافة المصادر اللّغوية إلى تفسير الكتابة بالجمع والضمّ، أي: جمع شيء إلى شي، ومنه: الكتيبة؛ لِاجْتِمَاعِ الْعَسْكَرِ وَانْضِمَامِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَكُلُّ شيء ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ كَتَبْتَهُ[1].

وأما في الاصطلاح، فقد عَرَّفَهَا ابن خلدون بأنها « رسوم وأشكال حرفية على الكلمات المسموعة الدَّالَة على ما في النَّفْسِ »[2].

1-2- الأكاديمية:

الأكاديمية: تعود هذه التسمية (akademeia) إلى اسم البستان الذي أَسَّسَ فيه أفلاطون مدرسته الفلسفية، وقد كانت عبارة عن محمية (حرم) مقدس يقع على أحد أبواب أثينا الملقب بـ (أكاديموس).

وفي الراهن ترمز الأكاديمية (academia) إلى مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) التي تلتزم نماذج إرشادية متفق عليها بين المتخصّصين (الجماعة العلمية).

وبناءً على ما سبق من بيانات لغوية واصطلاحية لمفردتيْ « الكتابة» و« الأكاديمية» يمكن القول: إنَّ المقصود بـ « الكتابة الأكاديمية » في هذه الدراسة:

هي تعبير مخصوص عن أفكار مخصوصة بطريقة مخصوصة

- قولنا (تعبير مخصوص): هو قَيْدٌ أوّل يُحَدِّدُ طبيعة هذا التعبير، فالكتابة الأكاديمية هي نسق لغوي خاص له أدواته وألفاظه وتراكيبه وخصائصه.

وبهذا القيد يُحترز عن الكتابة الأدبية، وكذا المكاتبات الرسمية كالتوثيق والتقارير..

- وقولنا: (عن أفكار مخصوصة) قَيْدٌ ثانٍ يفيد طبيعة النصوص المكتوبة، فهي عبارة عن عرض للمعلومات العلمية المتخصّصة.

- وقولنا: (بطريقة مخصوصة) قيدٌ ثالثٌ لإفادة شروط الكتابة الأكاديمية ومتطلّباتها، فهي عملٌ لفظيٌّ محكومٌ بقواعد فنّية معيّنة.

وطوعًا لذلك يمكن اقتراح تعريف آخر للكتابة الأكاديمية، فيُقال: هي مهارة لغوية يُعبّر بها الباحث عن أفكاره ونتاج قريحته.

2- أهمية الكتابة الأكاديمية ومَدَيَات الحاجة إليها:

للكتابة العلمية فوائد جمّة، يمكن إيجازها في المستويات الآتية:

2-1- المستوى الفكري :

للتعبير العلمي يَدٌ فاعلةٌ في ترقية القدرات العقلية وتنميتها؛ فالباحث حينما يَجْهَد في تخيّر التعابير الجيّدة، فإنَّه بذلك يُروّض فكره ويمرّنه على حسن المحاولة والاجتهاد.

(Write every day as writing is agenerative process and putting pen to paper helps you tothink more clearly)

بل إنَّ الاقتدار اللّغوي هو أحد العَلائم التي يُستدل بها على ذكاء الباحث وفطنته. يقول باوند – عميد هارفارد-: « الرجل الذي لا تبلغ غرائزه اللّغوية النضج لا يمكن أن يُفَكِّر تفكيرًا متقنًا، أو يصل إلى نتائج دقيقة »[3]، وقريبًا منه قول لويس تيرمان: «إنَّ الاختبار اللّغوي له قيمة أعظم من أيِّ اختبار آخر للذكاء»[4].

ويرى المستشار النفسي أحمد فخري أنَّ المرء حيما يعزم على كتابة أمر ما، فإنه يُطلق مجموعة من الخلايا في الفَصِّ الصدغي للدماغ المعروف كنظام تفعيل شبكي، ونتيجة لذلك يقوم العقل بتكثيف كميّة التركيز على المعلومات التي يكتبها المرء، ومن ثم تزداد قدرة الحفظ وعمل الذاكرة بشكل أفضل وتركيز أعلى[5].

ففي كل تخصّص تبعث الكتابة الأكاديمية على ممارسة التفكير النقدي وتذكية المحاورات العلمية.

(Inevery discipline, writing helps us learn tothink critically about our own ideas and the ideas ofothers

tobecome a good academic readeryou mustapproach the textas something thatneeds a response from you)

2-2- المستوى المعرفي :

فالكتابة العلمية هي أفضل وسيلة لتوثيق الأفكار وتخليدها، فلولا الكتب المدوّنة « لبطل أكثر العلم،

ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للنَّاسِ مفزع إلى موضع استذكار. ولو تَمَّ ذلك لحُرمنا أكثر النفع »[6].

2-3- **المستوى النفسي** :

للكتابة العلمية أهمية نفسية تتمثّل في اكتساب الجُرأة على التعبير، وتعزيز الثقة بالنفس، وتقدير الذّات.

فمن أجلى مظاهر الشخصية القويّة: القدرة على التعبير عن المشاعر الكامنة، فمن توفّق في التعبير عن أفكاره بطريقة علمية كان ذلك أدعى لتحفيز النفس وتقوية الثقة بها.

كما أنَّ للكتابة دور فاعل في التخفيف من الكآبة والأحزان، وقد أفادت دراسة أجراها الباحثان «كارين بايكي» و«كاي ويلهيلك» في الولايات المتحدة أنَّ الكتابة التعبيرية تنفع بشكل كبير في أوقات الضغط والتوتر والحزن والغضب، كما أنَّ دمج الكتابة التعبيرية في الخطة العلاجية يعطي مفعولاً يُضاهي المفعول الذي يعطيه الدواء، ويحسّن من الصحة الجسدية ويحمي من الأزمات القلبية[7].

3- **خصائص الكتابة الأكاديمية** (GuidelinesonAcademicWriting):

سبق البيان أنَّ اللغة الأكاديمية هي لغة مخصوصة، تتسم بجملة من الخصائص المميّزة، وهي كالآتي:

3-1- **الأمانة العلمية** (academic integrity):

من آكد شروط الكتابة الأكاديمية أصالة التعبير، فلا يصحّ أن تكون عبارات البحث مسترقة ولا مختلسة ولا مغتصبة.

فمن النواقض الكبرى في البحث العلمي أن يعمد الباحث إلى انتحال عبارات النَّاس ليُوهم القراء أنها من نتاج قريحته.

ولا يذهب عَنَّا أنَّ الباحث إذا بدأ مسيرته العلمية بالانتحال والاتكال على الغير أَلِفَ ذلك وضَرِي به، حتى يصير له عادة فلا ينشط له سَعْيٌ، ولا يَتِمُّ له اجتهادٌ.

3-2- **المسؤولية والإلتزام** (The Responsibility):

إنَّ الكاتب مسؤول عن النَّصِ الذي يكتبه، ومُحَاسَبٌ على كل ما تخطّه يمينه.وإحساسه بالمسؤولية يدعوه إلى التحلّي بالجدّية في مختلف مراحل البحث: القراءة، والنقل والتحليل، والتوثيق والاستنتاج..

فالباحث الأكاديمي لا يضع كلماته هكذا ارتجالاً يمليها عفوُ الخاطر، وإنما يحسب لكلّ كلمة حسابها، فما من كلمة توضع في البحث إلا وهي تعبّر – في الأصل -عن معنى دقيق.

3-3- **العقلانية**:

تقوم الكتابة العلمية على المنطق العقلاني وإثبات الحجة وتقديم البراهين والإقناع، فلا مجال فيها للمبالغات والغموض[8].

فالنبرة الهادئة – بحسب مارك توين- هي لغة تجعل الأعمى يقرأ، والأطرش يسمع [9].

ومن أهم مظاهر التعقّل في الكتابة الأكاديمية أن تكون مكتوبة بلغة حَذِرة مُتَيَقِّظَة، تَتَحَامى - قدر المستطاع- عن القطع والإدعاء فيما لا يقبل القطع ولا التأكيد.

3-4- **الحضور والتفاعل** (Interaction):

سبق البيان أنَّ العقلانية هي إحدى شروط الكتابة الأكاديمية، لكن لا يعني ذلك أن يضع الباحث عباراته في قوالب ناضبة؛ مجرّدة من الحماس الذي يُغَذِّي عملية الاتصال مع القراء.

فالعاطفة والانفعال بالنسبة للكتب كالخميرة بالنسبة إلى الخبر، لا أهمية لأحدهما دون الآخر، فالكتابة من دون عواطف، أو من دون إنفعال، هي كتابة للنسيان [10].

ومن العلائم المؤكّدة لحضور الكاتب تبنيه أسلوب التحاور مع القارئ الافتراضي، فالمكاتبة تنوب عن المحاورة المباشرة، فالباحث ليس مراسل أخبار، ولا مصوّر فوتوغرافي، وإنما هو محاور ذكيّ العقل، نشيط الذهن.

وتسير المحاورة هنا وفق طريق ثنائيّ المسلك يجمع بين:

- محاورة المؤلفين الذين اقتبس الكاتب عنهم.
- محاورة القارئيين الـمُفْتَرَضِين.

فالحوار يقوّي الأطروحة ويبعث على الثقة بموادها، ومن تأمّل كتابات المتقدمين وجدهم يكثرون من أسلوب الفنقلة (فإن قيل كذا قلنا كذا)، وهو عبارة عن حوار افتراضي يستحضر من خلاله المؤلف حجة الخصم ثم يجيب عنها.

3-5- **حسن التنظيم** (Good Organization):

من أهم ما يُـمَيِّز الكتابة الأكاديمية دِقَّةُ التَّنظيمِ وضبط التَّقسيم، فهي كتابة منظّمة تُراعي متطلّبات التعبير العلمي، مِن مُقدّمة وعرض وخاتمة، كما تلتزم الأنظمة الفنيّة، كنظام ترقيم، ونظام التوثيق، ونظام الفهارس.

وهي بذلك تختلف عن الكتابة الحرّة التي تقنع بنسج توليفات مرسلة لا يضبطها ضابط، أين تزاحم فيها النِكات والـمُلَح الفوائد العلمية والأفكار الوازنة.

3-6- **التخصّص** (Specialization):

من الواضح أنَّ لكلّ علم لغته الوظيفية الخاصة به، تُعَبِّر عن مسائله وقضاياه بطريقة تتساوق مع طبيعته ووظيفته، وتميّزه عن سائر العلوم لفظًا ودلالةً وتركيبًا.

وقد أشار الرازي (ت606هـ) إلى الاختلاف بين المصطلحات النحوية والأصولية من حيث مدلولاتها بقوله: « إذا قلنا في النّحو فعل وفاعل، فلا نريد به ما يذكره علماء الأصول »[11].

ويقول الجرجاني: « إنَّ الحقَّ والباطلَ يُستعملان في المعتقدات، لا في الـمُجْتَهَدَات التي تحتكم إلى الصّواب والخطأ »[12].

فالمناطقة – مثلاً- شَكَّلُوا لغتهم النَّظرية وأبعدوها عن الدَّوَالِ والمفاهيم النَّحوية، حتى أصبحت نفس الوحدة المصطلحية تستعمل في المنطق بمعنى، وفي الصناعة النحوية بمعنى مغاير، فما يُسَمّيه سيبويه « الكلم » يُسَمِّيه الفارابي « الألفاظ الدالة »، وما يُسَمِّيه سيبويه « الأفعال » يُسَمِّيه الفارابي « الكلم » وهكذا..

ومن لطيف ما يُذكر في هذا السياق: ما نقله ابن خلدون عن أبي القاسم بن رضوان كاتب بالدّولة

المرينيّة أنه أنشد مطلع قصيدة ابن النحوي دون أن ينسبها:

لم أدر حين وقفتُ بالأطلالِ ... ما الفرقُ بين جديدها والبالي

فقال له أبو العباس بن شعيب على البديهة: هذا شعر فقيه، فقال له: ومن أين لك ذلك، فقال: من قوله ما الفرق ؟ هي من عبارات الفقهاء وليست من أساليب كلام العرب [13].

3-7- الوضوح (Clarity):

إنَّ العبرة في لغة البحث العلمي أن تكون واضحة مفهومة بذاتها، يتلقاها القارئ في رضا وارتياح؛ فكلّ من وضع من البشر كتابًا فإنّما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح كما يقول الزركشي(794هـ) [14].

وقد جعل ابن جماعة (ت733هـ) تحري إيضاح العبارة أحد الأركان التي يصح يقوم عليها التصنيف[15].

3-8- السَّلامة من الأخطاء اللغوية:

من أخطر ما يشنأ الكتابة الأكاديمية ويُضعف الثقة بها ما يرتكبه الكاتب من أخطاء لغوية ونحوية وصرفية.

إنَّ اللّغة العلمية تتطلب الاستخدام الصّحيح للألفاظ والمفردات، والبناء الصحيح للفقرات، وتوخي الربط المنطقي بين مختلف الجملة والعبارات، واحترام أدوات الربط والترقيم والرموز..

وليس ينجيك من ذلك سوى إدامة النّظر في كتب النحويين والاستهداء بقواعدهم ومقرراتهم.

3-9- الموضوعية (Objectivity):

الموضوعية: مصدر صناعي من موضوع، وتعني: التعامل مع الموضوعات العلمية كما هي في واقع الأمر.

فهي بذلك تشمل:

- تجريد الأفكار والأحكام من النَزَعَات الشخصية.
- التَفَصّي عن الأحكام المسبقة والتعصّب للأفكار والأشخاص.
- خلوها من النمطيات والمسلمات والتعميمات.
- تغليب المعارف (الاهتمام بالأفكار والمعومات) على حساب المواقف.
- التحلّي بعفة القلم والبعد عن المهاترات والشتائم، وفرض الآراء بالقوّة.

3-10- الوحدة والتماسك (Cohesion):

وتعني أن تكون جمل النَّصِ وفقراته مترابطة متلاحمة الأجزاء ضمن نسق منطقي يأخذ بعضه برقاب بعض ليدعم الفكرة الرئيسية ويُقَوّي الثقة بها. فلا ينتقل من فقرة إلى أخرى إلا بعد التحقّق من وجود مناسبة بينهما، فيأتي « الكلام متحدِّرًا كَتَحَدُّرِ الماء المنسجم، سهولة سبك وعذوبة ألفاظ، حتى يكون للجملة من المنثور والبيت من الموزون وقع في النفوس وتأثير في القلوب ما ليس لغيره »[16].

4- وسائل تنمية ملكة الكتابة العلمية:

الكتابة صناعة، وهي محوجة إلى أسباب كثيرة، وأدوات جمّة، نذكر منها:

4-1- تحقيق الكفاية من علوم اللغة العربية:

من تصدى لعمل التأليف يجب أن يكون ريَّانًا من علوم اللغة العربية نحوًا وصرفًا وبلاغةً.

والمقصود بالنحو: القواعد العامة التي تتعلّق بتركيب الجملة، وضبط مفرداتها، وموقع كل مفردة في سياقها.

وأما الصرف: فهو يبحث في بناء الكلمة المفردة ومشتقاتها وأصولها، وما اعتراها من تغيير أو تبديل، من حيث الزيادة على حروفها الأصلية، أو الإعلال والإبدال والحذف.

أما البلاغة فتبحث في وسائل تجويد المعنى واللفظ وفنون التعبير الخيالي والمباشر، واختيار الكلمات والأساليب المناسبة للموضوع [17].

4-2- مخالطة النصوص القرآنية:

من أظهر المعاون على إعلاء التعبير وتجويد الأسلوب إدامة النَّظر في آي القرآن الكريم، فهي مصدر الفصاحة، ومنهل البلاغة.

فقلّما تجد أديبًا بلغ بأدبه المراتب إلا وقد نهل من منابع القرآن حتى روي، وامْتَاحَ من مَعينه الصافي حتى تضلع، وقد ذكروا أن الفرزدق قيّد نفسه وآلى أن لا يحلّ قيده سنة حتى يحفظ القرآن الكريم [18].

ويكشف ابن خلدون عن سرِّ تفوّق الإسلاميين على الجاهليين في خطبهم ومحاوراتهم فيري أنه يعود إلى مدارستهم للطبقة العالية من القرآن الكريم والحديث الشريف، فقد روّض الكلام ملكاتهم وسما بها[19].

وإذا كان القرآن الكريم قد شغل أذهان وقلوب العالمين وظلَّ منبعًا ثريًا للفكر والمعرفة في عطاء متواصل لا ينضب له معين عبر العصور، فإنه بقي مُلهمًا للقرائح وشاحذًا للعقول، ومُعَلِّمًا للبلاغة وفَنِّ القول [20].

4-3- مطالعة كتابات الأدباء:

من الطرق المعينة على تجويد ملكة الكتابة العلمية: مطالعة كتب الأدباء الملهمين، ومحاولة تقليدهم ولو على التدريج حتى يستقيم للمطالع منهجًا خاصًا في الكتابة.

وقد كان من وصيّة البشير الإبراهيمي لطلبته « ونصيحتنا إلى هؤلاء وإلى ناشئتنا الكاتبة أن ينظروا لأنفسهم وأن يعتمدوا عليها، وأن يُدمنوا القراءة لآثار فحول الكتّاب من قدماء ومحدثين، وأن يحملوا أقلامهم على احتذائها بالتدريج.. »[21].

ومن الكتب المفيدة في ذلك: كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع، وكتب الجاحظ (البيان والتبيين والحيوان)، وكتب ابن قتيبة (عيون الأخبار وأدب الكاتب)، وكتاب الكامل لابن المبرد، وكتب أبي العباس ثعب (الفصيح، قواعد الشعر، معاني القرآن، المجالس)، وكتاب الأغاني للأصبهاني، وكتاب الآمالي للقالي، وكتاب العقد الفريد لابن عبد ربه، وشرح ديوان المتنبي للبرقوقي.

فإذا قضى الطالب نهتمه من مُدَوَّنَات الأقدمين مضى إلى كتب الأدباء المعاصرين، كالبشير الإبراهيمي، والرافعي، ومصطفى المنفلوطي، وجبران خليل جبران. وعلي الطنطاوي، ومحمود شاكر، وأحمد آمين.

4-4- القراءة في المعاجم اللغوية:

تعتبر المعاجم رافدًا مهمًّا من روافد تنمية الحصيلة اللّغوية واكتساب ألفاظ جديدة؛ فهي مادة اللّغة العربية وذخيرتها.

وتكون قراءة المعاجم بالتدريج، يبدأ الطالب بمعجم مختصر كمختار الصحاح، يُكثر من مطالعته والنَّظر فيه، فإذا ما قَرَّ في ذهنه انتقل إلى معجم موسّع -وليكن لسان العرب لابن منظور- يتخذه وردًا ينتابه مرة بعد أخرى.

ويذكر الطناحي في ترجمة أبي فهر محمود شاكر أنه قرأ « لسان العرب» كلّه، و« الأغاني» كلّه، وهو طالب بالثانوي[22].

4-5- حفظ الأساليب:

إنَّ الاستفادة من المصادر السَّابقة تتوقف على عنصر الحفظ، فهو من ضرورات الملكة اللغوية ولوازمها.

ومن فوائد الحفظ التي يطول بها باع الطالب: أنَّه يُقَرِّب العبارات إلى الاستعمال حتى تصير من قلمه على طرف الثُّمَام.

كما أنَّ الحفظ يعين على تفهّم عبارات العلماء وتبصّر مواقع استعمالها في التراكيب، وقد ذكر أبو علي الفارسي أنَّ شيخه أبا بكر ابن السراج قال لهم: « إذا لم تفهموا كلامي فاحفظوه؛ فإنكم إذا حفظتموه فهمتموه »[23].

والذي يُراجع تراجم العديد من الأدباء والشعراء يجد أنهم استظهروا عشرات الآلاف من أبيات الشعر الجيدة حتى إذا تهيأوا للكتابة والنظم عملوا على نسيانها والتخلّص من سلطانها، بعد أن استقامت لغتهم واستوت قرائحهم [24].

إذا تمهّد هذا، فإنَّ الطريقة المقترحة هي: أن يعمد الطالب إلى كاتب من الأدباء، فيجمع نتاجه الأدبي في صعيد واحد، ثم يقرأه كلّه تباعًا، ولا ينتقل خلال ذلك لكاتب آخر، ثم يعمد بعد ذلك إلى موضوع يُشبه تلك الموضوعات التي تناولها ذلك الكاتب، فيُحَاكيه فيها وينسج على منوالها [25].

لكن تجدر الإشارة إلى أنَّ حفظ تلك الأساليب هي مرحلة مؤقتة يجب أن تُسْتَتْبَع بمرحلة الإنشاء والابتكار؛ لأنَّ استمراء الحفظ يفضي – مع مرور الوقت- إلى استحكام التقليد وإضعاف القدرة على المِرَان والابتكار.

4-6- قراءة الكتب المتخصّصة في فن الكتابة:

مثل صبح الأعشى للقلقشندي، والبيان والتبيين للجاحظ، والمثل السائر لابن الأثير، وريحانة الكتاب لابن الخطيب..

4-7- التشبع بالثقافة العصرية الجادة:

على الرغم من أننا في عصر التخصّص إلا أنه لابد للكاتب من الإلمام بشيء من العلوم العصرية والإفادة من مكتسباتها المعرفية والمنهجية.

يقول ابن الأثير: « إنَّ صاحب هذه الصناعة يحتاج إلى التشبث بكل فن من الفنون حتى إنه يحتاج إلى معرفة ما تقوله النادبة بين النساء والماشطة عند جلوة العروس» [26].

4-8- تكوين قاعدة فكرية خاصة بالموضوع الذي يراد الكتابة فيه:

أشار الأستاذ محمد الشنطي إلى أنَّ الاطلاع على المصادر الأساسية للموضوع ومراجعه أمرًا بالغ الأهمية قبل الشروع بالكتابة؛ وذلك لإرساء قاعدة مرجعية ينطلق منها الكاتب، ولا بد أن يلتزم الأمانة في النقل والإشارة إلى المصادر.

ويستحسن أن تُصاغ الأفكار المنقولة بأسلوب الكاتب كي تبرز شخصيته الذاتية؛ لأنَّ إعادة الصياغة تضفي على الفكرة رونقًا خاصًا وتضيف إليها ظلالًا جديدة [27].

4-9- الممارسة والتطبيق:

سبق التنبيه إلى ضرورة الحفظ في ترسيخ الأساليب وتثبيتها في الذهن، إلا أنَّ حافظة الطالب مهما اتسعت فإنها لا تقوى على الاحتفاظ بتلك الأساليب لأمد طويل.

وإنَّ الذي يضمن قرارها في الذهن هو كثرة الاستعمال والتوظيف لتلك العبارات المحفوظة، يقول أحمد المعتوق: « إنَّ ممارسة الكتابة فيها إنعاش وإنماء للمخزون اللغّوي، فالقارئ يحتاج إلى تفسير ما يمر به من عبارات وألفاظ، إضافة إلى أنَّ صور العبارات والألفاظ التي يراها القارئ تعمل أحيانًا كحوافز ومؤثرات تساعد على انتشال ما قد ركد وترسب من مدلولاتها ومعانيها في قاع الذاكرة» [28].

5- دليل إرشادي لإجادة الكتابة الأكاديمية:

الكتابة الأكاديمية فَنٌّ مُنَظَّمٌ محكوم بقواعد وأصول، منها ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة ،والمضمون الفكري ، والخاتمة)، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة : (إملاء – نحو – ترقيم)، ومنها ما يتصل بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات.

وبالإمكان تلخيص أهم الخطوات الإجرائية في النقاط الآتية:

1 التفكير المسبق في موضوع الفقرة والتخمين في طريقة عرضها:

do an initial analysis of the supject

يقول أبو الهلال العسكري: « إذا أردت أن تصنع كلامًا فأخطر معانيه ببالك، وتنوّق له كرائم اللفظ، واجعلها على ذكر منك؛ ليقرب عليك تناولها، ولا يتعبك تطلّبها »[29].

ويُراعى في هذه المرحلة استحضار عاملين أساسيين، هما:

- السياق (Context)
- والاتجاه (Direction)

2 تسجيلها على شكل جمل موجزة (رؤوس أقلام)

بعد أن ترتسم الأفكار الأساسية في ذهن الكاتب يحرص على تسجيلها على شكل جمل موجزة (رؤوس أقلام)

structuring your writing clearly

Make a note ofthe structureofthe textyou wanttowrite –and list its main headings.

ولا يحسن بالباحث في هذه المرحلة أن يهتجس بتحسين العبارات وتزيين الألفاظ (الديكور)؛ وإنما يُرجئه إلى المرحلة النهائية.

Do not aim forperfection on the firstdraft.Let it flow, and then come back topolish it

ويُراعى في ذلك تحديد المصطلحات والاتجاهات الأساسية في الفقرة المراد كتابتها.

identify the key terms and directions

3 تُوضع كل فكرة جزئية على شكل فقرة:

تُوضع كل فكرة جزئية على شكل فقرة، ويسأل الباحث نفسه عند الفراغ من كتابة الفقرة: ما هي الفكرة الأساسية التي تحدّثتُ عنها في الفقرة؟ وهل هي واضحة؟

ومما يساعده في ذلك محاولة وضع عنوان افتراضي لكلّ فقرة كما هو صنيع المشتغلين على تحقيق المخطوطات.

4 اتصال موضوع الفقرة بموضوع البحث:

يجب أن يكون موضوع الفقرة متصلاً بالموضوع الأساسي للكتاب (إما تفريعًا أو تدليلاً، أو توضيحًا ، أو تقسيمًا، أو تأصيلاً، أو تمثيلاً..)، فإذا ما ندّ عن ذلك كان استطرادًا وتطويلاً.

5 مراعاة البناء السليم للفقرة:

يُراعى البناء السليم للفقرة (paragraph stucture)، فالفقرة تتألّف من مجموعة من الجمل المترابطة في المعنى، تحمل أفكارًا جزئية في سياق فكرة أشمل، وتحمل الفقرة جملة تمهيدية (مفتتح)، وجمل رئيسية وجملة ختامية، يهدف جميعها إلى تطوير حجتك:

ويُراعى في صياغة الفقرة التوجيهات الآتية:

- ترك المسافة البادئة "indented" (05مسافات) بغرض التمييز.
- إظهار الفكرة الرئيسية في الجملة الأولى من الفقرة (main point of sentence)، أو الثانية على الأكثر، فتكون الأولى كالمهاد لها، ولا يحسن تأخيرها إلى آخر الفقرة، ومعلوم أنَّ الجزء المتقدّم من الجملة يكون هو المقصود بلفت الانتباه [30].
- الجملة مركب إسنادي أفاد فائدة معيّنة، وهي تتكوّن من مسند (الخبر/ فعل) ، ومسند إليه (المبتدأ / الفاعل) وما زاد عن ذلك فهو فضلة [31]، ولذا يفضل اعتماد النمط المتسلسل في بناء الفقرة، والذي يُقَدِّم فيه الكاتب المسند إليه، ثم يخبر عنه بسلسلة من الجمل، كأن تقول مع الجصاص في بيان معنى النسخ: « ليس كل ما يبين به مدة الحكم يكون نسخًا ولا في (معنى النسخ)؛ لأنه إذا قيل: صم سائر الأيام إلا يوم الفطر لم يكن نسخًا ولا في (معنى النسخ)، لأنَّ النسخ وما في معناه له شريطة متى عدمت زال المعنى، وهو أن يكون في التقدير بقاء الحكم فيرد بعده ما يبين آخر مدته. فأمَّا ما كان معلوما مع ورود الأمر أنه غير لازم في وقت إما بسمع أو بعقل فليس ذلك في معنى النسخ في شيء »[32].

فمعنى النسخ هو الركن الأساسي(المسند إليه) جاء الإخبار عنه في نمط متسلسل من الجمل الموضحة.

وقد يستخدم الكاتب النمط المتصاعد، أين يُقَدِّم أحد متمّمات الجملة (كالظرف والجار والمجرور)، ليستبقي أساسها إلى النهاية، ومثاله قول الإبراهيمي:

« ففي الوقت الذي كان فيه جمال الدين الأفغاني يضع أساس الوطنية الإسلامية على صخرة الإسلام الصحيح، ويهيب بالمسلمين أن ينفضوا أيديهم من ملوكهم ورؤسائهم وفقهائهم، لأنهم أصل بلائهم وشقائهم، وفي الوقت الذي كان محمد عبده يطيل ذلك البناء ويعليه كان مصطفى كامل- على إخلاصه لدينه ووطنه- يوجه الأمة المصرية إلى مقام الخلافة العظمى المتداعي»[33].

فالتصاعد هنا يأتي من تأخير الفكرة واستبطائها إلى النهاية، فلا تقف على حقيقة في الجملة الأخيرة.

- يجب أن يكون الغرض الأساسي من توالي الجملة داخل الفقرة هو تطوير الفكرة وتنميتها، وليست مجرد تراكم إنشائي (إضافات كمية) [34].
- ينتقل الباحث في الفقرة من العام إلى الخاص إذا كان منهج البحث استدلاليًا، حيث يُقَرِّر القاعدة ثم يشرع في سرد الشواهد والأدلة. بينما ينتقل من الخاص إلى العام إذا اختار لبحثه المنهج الاستقرائي[35].
- الفقرة هي مجموعة من الجمل المترابطة تعالج فكرة ما بطريقة تفصيلية، وشرطها أن تكون متناسقة مع

مثيلاتها من حيث الطول والقصر.

- التحامي – قدر الإمكان– عن الاقتباسات المباشرة (الحرفية) فلا تقل: قال المؤلف، وذكَر المؤلف، ويرى المؤلف، وإنما حاول إدماج الكلام المنقول داخل فقرات من صياغته؛ ليخفّ كلامك ولا يَثقل على القارئ.

using your own words toput forward the meaning ofthe original text.Ina paraphrase you do notdirectly.

- التقليل – قدر الإمكان– مما يمكن تسميته بـ « المُثْقِلاتِ اللفظية»» نحو: الجمل الطويلة، والجمل الاعتراضية، وأدوات الربط، والضمائر، والمحسنات اللفظية.
- يُفَضَّل أن تكون المسافة بين المبتدأ والخبر– وكذا بين الفاعل والفعل – قصيرة بقدر الإمكان.
- يُفَضَّل التقليل من ضمائر المتكلم (جمعا ومفردا)، والاستعاضة عنها ببناء الفعل للمجهول، أو بايراد الفعل في حالة المصدر، مثل: يمكن، الملاحظ، يلاحظ، وهذا ما يقابل كلمة (ON) المستعملة في الفرنسة.
- ينصح باجتناب اللغة الإحصائية (أغلب، معظم، أكثر) فلا يصحّ إطلاقها دون إجراء عمليات إحصائية دقيقة.
- يُفَضَّل تجنّب المصطلحات الأجنبية إلا للحاجة؛ فهي ليست دليلاً على الاقتدار وسعة الاطلاع.
- يُفضَّل أن لا يتعدى حجم الفقرة ربع الصفحة (مابين 200إلى 400كلمة).

''normal" paragraph is going to be somewhere between 200 and 400 words long

6 تحسين المطلع (المفتتح) الذي تبدأ به الفقرة:

– تحسين المطلع (المفتتح) الذي تبدأ به الفقرة؛ ويكون بحسب علاقة الفقرة بما قبلها، مراعاة للتسلسل والتتابع، وليعتبر الطالب بالعبارات الآتية:

- عبارات التأسيس: وبناء على ذلك، تأسيسًا على ذلك.
- عبارات الاستنتاج، ولهذا، ولذلك، نتيجة لذلك، طوعًا لذلك، ويترشّح من ذلك..
- عبارات التلخيص: (تستخدم في نهاية المباحث والفصول)، وخالص القول، وإجمال القول، مجمل القول..
- عبارات الإضافة والاستطراد والتفريع: ينضاف إلى ذلك، تكملة لما سلف، واستطرادًا نقول، ومما ينخرط في هذا..
  - عبارات الاستدراك والاعتراض: بالرغم من ذلك، مهما يكن من أمر..
  - عبارات الاستفهام، والسؤال الذي نطرحه هاهنا، هنا يبرز سؤال مؤداه..
  - عبارات التحقيق والاختيار: والمرتضى، والمختار، وتحقيق القول.
  - عبارات التنبيه: ويجدر التنبيه، ويلاحظ، تجدر الإشارة، ومما لا يجدر إغفاله..

7 مناسبة المفردة لجاراتها:

الحرص على أن يكون معنى المفردة ملائمة لجاراتها مؤانسة لأخواتها، متفقة متناسبة مع بعضها البعض.

8 المراوحة بين فترات الكتابة تنشيطًا للذهن:

يُنصح بالمراوحة بين فترات الكتابة تنشيطًا للذهن وجِمَامًا للنَّفس؛ لأنَّ القلم حَرُونٌ، فاحتل عليه بالمفارقة المؤقتة التي يصاحبها عمق التفكير وغزارة الشعور.

9 مراجعة المسودة:

مراجعة المكتوب بغرض تصويب الأخطاء الإملائية، وإعادة النظر في التراكيب، ومراجعة علامات الترقيم.

6- الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية (Common Errors):

يمكن تقسيم هذه الأخطاء إلى المستويات الآتية:

6-1- أخطاء الضبط والشكل سواء ما تعلق بالأفعال أو بالأسماء، كالخلط بين الخُطة، والخِطة، والقَبول والقُبول.

6-2- أخطاء في دلالة الألفاظ، وذلك باستخدام كلمة في غير معناها الصحيح فتذهب إلى معنى آخر، كمن يقول « أدان » قاصدًا بها الإدانة، والعرب لم تستخدم هذا الفعل إلا في معنى «الدين» [36]

وكمن يقول: فلان يتواجد بمكان كذا، يريد: أنه موجود بمكان كذا، وهذا خطأ؛ لأنَّ التواجد من الوجد، وهو الشوق [37].

وكمن يعبّر عن « المشاعر » بـ « الشعور»، وهو خطأ؛ لأنَّ المشاعر هي موضع المناسك: جمع مَشعر.

وكمن يستعمل «سويا» بمعنى المعية، وهو خطأ؛ لأنَّ السَوِيّ في اللّغة يُطلق على من لا عيب له

وكمن يقول « يغطي هذا البحث» بمعنى يشمل، وهو خطأ؛ لأنَّ كلمة «غطى» في اللّغة جاءت بمعنى ستر وأخفى، ولم تأت بمعنى الشمول.

وكمن يقول: «يعتبر هذا الأمر ظاهرة»، بمعنى: يعد، وهو خطأ؛ لأنَّ يعتبر من «العبرة»، وهو بمعنى العظة.

6-3- أخطاء نحوية وصرفية، ومما يكثر الخطأ فيه:

- الاشتقاق: اشتقاق بعض الكلمات اشتقاقًا غير صحيح، ومخالفة قواعد الصرف العربي، ومن ذلك:

- أخطاء في اشتقاق اسم الفاعل، كقولهم: هذا أمر «مشين»، وصوابه: «شائن» لأنه اسم فاعل من الثلاثي «شان»، وكقولهم: هذا أمر ملفت للنَّظر، وصوابه: لافت للنظر لأنه اسم فاعل من الثلاثي لفت، وقولهم: هذا فصل هام، وصوابه: مهم؛ لأنَّ «هام» اسم فاعل من الفعل الثلاثي «هم» بمعنى: نوى فعل شيء.أمَّا إذا أردنا أنه ذو أهمية، فهو اسم فاعل من الرباعي «أهم»، فيُصاغ بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر «مُهِم»، وكقولهم «شيّق»، وصوابه: شائق؛ لأنه اسم فاعل مصوغ من الفعل الثلاثي « شاق».

- ويقع الخطأ باشتقاق الصفة المشبهة، كقولهم «بواسطة»، والصواب: «بوساطة»، لأن «الواسطة» تعني: وسط الشيء.

- ويقع الخطأ في اشتقاق اسم المفعول، كقولهم «فاقد» والصواب: «مفقود» وقولهم: الواقع «المعاش» والصواب: « المعيش» لأنها من الفعل عاش يعيش، مثل: باع يبيع، وقولهم: «عديم الفائدة» وصوابه: «معدوم»؛ لأنه اسم مفعول من الثلاثي «عدم».

- أخطاء في اشتقاق صيغ الجمع، كقولهم: «طرق التدريس» وصوابه: « طرائق التدريس»؛ لأنَّ طرق جمع طريق، وطرائق: جمع طريقة؛ ولأنها على وزن «فعلية» فتجمع وزن فعائل، وقولهم « إنتاج» والصواب: « نتاج »، لأنَّ « إنتاج» لم ترد مصدرًا لهذا الفعل، وكقولهم « تقييم الطلبة »، وتقييم السلعة يريدون أن يجعل لها قيمة، وهذا خطأ وصوابه: « تقويم »؛ لأنَّ الفعل منها « قوم» يرد بمعنيين: أن يجعل للشيء قيمة، والثاني: بمعنى عدل وأصلح، أما تقييم فلا وجود لها في قواميس اللغة.

وكقولهم « صدفة»، والصواب: «مصادفة»؛ لأنَّ كل فعل على وزن «فاعل» لا يكون مصدره إلا على وزن «فعال» أو «مفاعلة»، وكقولهم «المبحث الرئيسي»، وصوابه: «الرئيس» دون ياء النسبة؛ لأنه لا حاجة لإلحاق ياء النسبة بالصفة المشبهة، وقولهم « مؤتمر دُوَلي»، والصواب: أن ينسب إلى مفرده «دولة».

– أخطاء في اشتقاق الأفعال، كقولهم «احتار»، وصوابه: «حار»، وكقولهم «يعيق»، وصوابه: «يعوق، ويقولون: «يُوصف» من الفعل «وصف، والصواب: يصف، نحو: وعد يعد؛ لأنَّ الفعل المثال الواوي تحذف فاؤه من المضارع إذا كان على وزن يفعل بكسر العين.

– أخطاء في بناء الجمل، تأتي الأخطاء الشائعة في بناء الجملة عند الباحثين في عدة صور:

– توالي الإضافات، يقولون «رئيس قسم شؤون مجلس الأساتذة»، فتوالي أربع إضافات على هذا النحو لم يعهد في كلام فصيح، فكلمة «رئيس» مضاف، والأربع الأخيرة كل واحد منها مضاف إليه، والصواب أن يُقال: رئيس القسم لشؤون مجلس الأساتذة.

– الفصل بين المضاف والمضاف إليه، كقولهم «مدير عام الجامعة»، إذ لا يصح الفصل بين المضاف والمضاف إليه، وصوابه: المدير العام للجامعة.

– تعدد المضافات مع فصل المضاف الأول عن المضاف إليه، كقولهم «وصف وتحليل البحث»، وصوابه: وصف البحث وتحليله.

– إقحام بعض المفردات الزائدة، كأن يقول: الفقه عبارة عن معرفة الأحكام، وصوابه: الفقه: معرفة الأحكام..

– تقديم ما حقّه التأخير، كقولهم «ممنوع الدخول»، والصواب: الدخول ممنوع؛ لأنَّ «الدخول» مبتدأ معرفة، و« ممنوع» خبر نكرة، فلا وجه لتقديم خبر نكرة على مبتدأ معرفة. ويوقولون «نفس الصفحة» و«نفس المصدر»، والصّواب: «المصدر نفسه»؛ لأن « نفسه» و«نفسها» توكيد، ولا يجوز للـمُؤَكَّد أن يتقدّم على الـمُؤَكِّد.

– إرجاع الضمير إلى المتأخر لفظًا، يقولون: ضمن زيارته لمشروع الجزيرة وقف الوزير على.. وهذا خطأ؛ لأنه لا يجوز إرجاع الضمير (الهاء في زيارته) إلى المتأخر لفظًا (الوزير).

– تعريف ما حقه التنكير، كقولهم: لا يحب الكلام «الغير المفيد»، والصحيح: «غير المفيد»؛ لأنَّ

القاعدة النحوية تجيز إدخال (ال التعريفية) على المضاف إليه ولا تجيز دخولها على المضاف.

– أخطاء المعنى في بناء الجملة، كقولهم: «تعليم العربية لغير الناطقين بها»، وهذا خطأ، والصواب «للناطقين بغيرها»؛ لأنَّ بناء الجملة على الوجه الأول يتسع في دلالته ليشمل الناس والبهائم معًا.

– أخطاء في التذكير والتأنيث: يكثر الخلط بين الاسم المذكر والمؤنث؛ إذ يذكرون ما حقه التأنيث أو العكس، فيقولون « بضع أيام»، والصواب: «بضعة»؛ لأنَّ حكم « بضع » حكم العدد من ثلاثة إلى تسعة، أي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

– أخطاء في تعدية الأفعال ولزومها، وتكون باستعمال الفعل اللازم متعديًا، والمتعدي لازمًا، أو بتعدية الفعل بحرف غير الحرف المحدّد لتعديته، أو بغير حرف من حروف التعدية.

ومن أمثلة ذلك: «أجاب على»، والصواب: «أجاب عن»، وكقولهم «اجتمع فلان مع فلان»، والصواب «اجتمع فلان وفلان»؛ فما كان على وزن «تفاعل» يقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد، وكقولهم «ينبغي عليك»، والصواب: «ينبغي لك»، لأنَّ الفعل «ينبغي» يتعدى بحرف اللام، وكقولهم «تحرى في الأمر»، والصواب: «تحرى الأمر»؛ لأنَّ الفعل «تحرى» يتعدى دون حرف جر، ونظيره أيضا «حاز على»، صوابها: حاز الشرف.

– في كتابة العدد وتمييزه، ومن أمثلتها كتابة العدد من ثلاثة إلى عشرة، كقولهم الأمهات الأربعة، والقاعدة أنَّ الأعداد من (3–10) تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا في كل الأحوال مفردا ومركبا ومعطوفا عليه.

6–4– أخطاء إملائية:

ككتابة بعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، «مررت بقاضي» والصّواب: «قاض»؛ لأنه يجب حرف العلة في الاسم المنقوص غير المعرّف بالألف واللاَّم إذا جاء نكرة مرفوعًا أو مجرورًا، ويثبت مكانه التنوين كسرتين، ويكتبون «ذالك» كتابة صوتية بزيادة الألف، والصواب: «ذلك». ويكتبون «ما الاستفهامية» اذا وقعت مجرورة بحرف جر بالألف (مما، عما، لما)، والصواب بغير ألف.

7– خاتمة وتوصيات:

قبل أن تلفظ هذه الورقة أنفاسها الأخيرة أود التنبيه إلى أنَّ عملية الكتابة الأكاديمية هي قضية مفتوحة محوجة باستمرار إلى تطوير وتحسين.

وفيما يلي إيجاز لأهم النتائج الواردة في المقال:

– الكتابة الأكاديمية هي المهارة اللغوية التي يُعبّر بها الباحث عن أفكاره ونتاج قريحته.

– للكتابة العلمية فوائد جمّة، تشمل المستوى الفكري، والنفسي، والمعرفي، والاجتماعي..

– اللّغة الأكاديمية هي لغة خاصة، تتسم بجملة من السمات المائزة، وقد جمعها البحث في عشر نقاط: الأمانة، والمسؤولية، والعقلانية، والتفاعل، والتنظيم، والتخصص، والوضوح، والسلامة من الأخطاء، والتماسك.

– الكتابة صناعة، وهي محوجة إلى أسباب كثيرة، وأدوات جمّة، وهي: الكفاية اللغوية، ومخالطة

النصوص القرآنية، ومطالعة كتب الأدباء، وحفظ الأساليب، والقراءة في المعاجم، والكتب المؤلفة في فن التأليف، والثقافة العصرية، والممارسة والتطبيق.

- أرشد البحث إلى جملة من الوسائل المعينة على ترقية الكتابة الأكاديمية، من أهمها: التفكير في موضوع الفقرة قبل كتابتها، وتسجيل الخطوط العريضة على شكل رؤوس أقلام، ووضع كل فكرة على شكل فقرة، ومراعاة البناء الصحيح للفقرة (اعتماد النمط التصاعدي)، واستيفاء شروط الفقرة العلمية (الاتصال بموضوع البحث، التناسب في الحجم، تطوير الفكرة وتسلسلها)

وإنَّ البحث إذ يُسجّل هذه النتائج فهو يوصي بالآتي:

- أوصي بتقرير مقياس « الكتابة الأكاديمية» أو « أسس الكتابة والتحرير »يعنى بتقوية وتجويد مهارة الكتابة العلمية.

- إعادة تكييف طرائق التدريس بما يخدم مهارة الكتابة الأكاديمية ويلبي احتياجاتها؛ إذ أنَّ طريقة التحفيظ والتلقين الآلي عاجزة عن ترقية لغة الطلاب.

- حث الطلاب على أن تخصيص كراس مستقل يجمع فيه ما يختاره ويتذوّقه من كلمات وعبارات وتراكيب جديدة.

ملحق بأسئلة الكتابة الأكاديمية:

يحسن بالباحث أن يُسائل نفسه عقب الانتهاء من كل مبحث الأسئلة الآتية:

م	السؤال	نعم	لا
01	فقرات المبحث هل هي سالمة من الأخطاء اللغوية؟		
02	مفردات الفقرة هل هي واضحة؟ وهل هي على وِزان واحد؟		
03	فقرات المبحث هل هي متقاربة في الحجم؟		
04	هل تحققت من أن كل فقرة تحكي فكرة جزئية؟		
05	أفكار الفقرات هل هي متسلسلة؟		
06	منسوب الاقتباس في الفقرات هل هو كثير أم قليل؟		
07	مطالع الفقرات هل هي مناسبة للسياق؟		
08	هل راجعت المسودة بشكل جيد؟		

والحمد لله ربّ العالمين

6.قائمة المراجع:

- الزركشي، ب. ا. (1957). البرهان في علوم القرآن. القاهرة: دار عيسى البابي.
- الشريف، م. (2004). الطرق الجامعة للقراءة النافعة. جدة: دار الأندلس الخضراء.
- حكمت، ا. (2000). قاموس المصطلحات الجامعية. القاهرة: الدار العربية للموسوعات.
- الإبراهيمي، ح. ا. (1997). آثار الإبراهيمي. بيروت: دار الغرب.

- صالح، ع. ا. (1969). التربية الحديثة. القاهرة: دار المعارف.
- ابن خلدون، ع. ا. (1988). المقدمة. بيروت: دار الفكر.
- أبو بكر، ا. (1994). الفصول في الأصول. الكويت: وزارة الأوقاف.
- الصوفي، ع. ا. (2007). فن الكتابة. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الشنطي، م. (2001). فن التحرير العربي. جدة: دار الأندلس.
- الرازي، ف. ا. (1420). مفاتيح الغيب. بيروت: دار إحياء التراث.
- الطناحي، م. (1422). مقالات الطناحي. بيروت: دار البشائر.
- العسكري، أ. ه. (1419). الصناعتين، الكتابة والشعر. بيروت: المكتبة العصرية.
- ابن جني، ع. (1988). الخصائص. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
- البشير، ع. (2016). تكوين الملكة اللغوية. بيروت: مركز نماء.
- ابن الجواليقي، م. (1981). شرح أدب الكاتب لابن قتيبة. بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن الأثير، ا. (1999). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. القاهرة: دار نهضة مضر.
- الجرجاني، ع. (1983). التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.
- قطامي، ي. (1992). مقدمة في الموهبة والإبداع. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

7. الحواشي:

(1) ينظر: النظم المستعذب، ج2، ص111، المطلع على ألفاظ المقنع، ص384، ولسان العرب، ج1، ص700.

(2) ابن خلدون، المقدمة، ت: خليل شحادة، (بيروت: دار الفكر، ط1، 1988)، ص524.

(3) نقلاً عن موسى الشريف، الطرق الجالمعة للقراءة النافعة، (جدة: دار الأندلس الخضراء، ط1، 2004)، ص31.

(4) صالح عبد العزيز، التربية الحديثة ، (القاهرة: دار المعارف، ط4، 1969م)، ج3، ص190. وقطامي يوسف، مقدمة في الموهبة والإبداع، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1992)، ص41.

(5) مقال بعنوان: الكتابة لغة تطور الإنسان وتحفظ صحته، مجلة عرب48، بتاريخ 22ماي2006م

(6) الجاحظ، كتاب الحيوان، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ج1، ص37.

(7) مقال بعنوان: الكتابة لغة تطور الإنسان وتحفظ صحته، مجلة عرب48، بتاريخ 22ماي2006م.

(8) سعد الشهري، الكتابة الأكاديمية، خصائصها ومتطلباتها اللغوية مقال منشور على الشبكة العنكبوتية، ص6

(9) نقلاً عن عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة، (بيروت: دار الفكر المعارص، 2007)، ص55.

(10) ميم فوكس، نقلا عن عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة، مرجع سابق، ص29.

(11) الرازي، مفاتيح الغيب، (بيروت: دار إحياء التراث، ط3، 1420هـ)، ج1، ص63.

(12) الجرجاني، التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1 ، 1403-1983)، ص135.

(13) ينظر: ابن خلدون، المقدمة، مرجع سابق، ص797.

(14) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ت: محمد أبو الفضل، (القاهرة: دار عيسى البابي، ط1، 1957)، ج1، ص14.

(15) ابن جماعة، تذكرة السامع، ت: محمد العجمي، (بيروت: دار البشائر، 2008)، ص29.

[16] محمد الشنطي، فن التحرير العربي (جدة: دار الأندلس، 2001)، ص25

[17] الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص25.

[18] ينظر: ابن الجواليقي، شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، ت: مصطفى الرافعي، (بيروت: دار الكتاب العربي)، ص280.

[19] ابن خلدون، المقدمة، مرجع سابق، ص796.

[20] الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص13.

[21] الإبراهيمي، آثار محمد البشير الإبراهيمي، (بيروت: دار الغرب، ط1، 1997)، ج2، ص295.

[22] محمود الطناحي، مقالات الطناحي، (بيروت: دار البشائر، 1422هـ)، ج1، ص182.

[23] ابن جني، الخصائص، (القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، ط4، د، ت)، ج1، ص217.

[24] الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص26.

[25] البشير عصام المراكشي، تكوين الملكة اللغوية، (الرياض: مركز نماء، ط1، 2016)، ص176.

[26] ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ت: أحمد الحوفي، (القاهرة: دار نهضة مصر، د،ت)،، ج1، ص6.

[27] الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص47.

[28] أحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، عالم المعرفة رقم212، 1417/1996، الكويت، ص:273.

[29] أبو هلال العسكري، الصناعتين، الكتابة والشعر، (بيروت: المكتبة العصرية، ط1، 1419هـ)، ص133.

[30] فعلى سبيل المثال تقول: تدفقت المياه غزيرة في مجرى النهر، وتؤخر (غزيرة) فتقول: المياه تدفقت في مجرى النهر غزيرة، فمع أنها صحيحة ، لكن أثرها مغاير. ينظر: الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص30.

[31] تقول مثلا: الأصيل أصيل في الشدة والرخاء. فالأصيل الأولى: مسند إليه، والثانية: مسند، و(في الشدة والرخاء) فضلة. وفي الجملة الفعلية: تظهر معان الناس في الملمات. (تظهر): مسند. (معادن الرسال): مسند إليه. (في الملات): فضلة. ينظر: الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص31.

[32] الجصاص، الفصول في الأصول، (الكويت: وزارة الأوقاف، 1994)، ج1، ص152.

[33] الإبراهيمي، الآثار، مرجع سابق، ج3، ص66.

[34] الشنطي، فن التحرير العربي، مرجع سابق، ص34.

[35] (م، ن)، ص39 بتصرف.

[36] حمد إبراهيم، أخطاء لغوية شائعة في كتابة الأبحاث العالمية، ص11.

[37] حمد إبراهيم، أخطاء لغوية شائعة في كتابة الأبحاث العالمية، ص11.